

Distr.: General
25 October 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

اللجنة الأولى

البندان ٧٤ (ص) و ٨٢ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل: نزع السلاح النووي
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى
الأمين العام من البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام
وتتشرف بأن تحيل طيه النداء الذي وجهه برلمان جمهورية كازاخستان في ٢٤ أيلول/سبتمبر
٢٠٠١ إلى جميع برلمانات وحكومات العالم من أجل اتخاذ خطوات واقعية تهدف إلى إزالة
الأسلحة النووية (انظر المرفق).

وترجو البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى الأمم المتحدة تعميم هذه الرسالة
ضمن وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ٧٤ (ص)، "نزع
السلاح النووي" و ٨٢ "معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية" من جدول الأعمال.

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

نداء إلى برلمانات وحكومات العالم

تميز القرن العشرون بدخول عصر الطاقة النووية التي لم تتح للعالم معنا لا ينضب من الطاقة لأغراض الاستخدام السلمي فحسب، بل وشكلت دفعا لسباق التسلح النووي الذي يهدد بقاء البشرية نفسها. وقد تم قبل عشرة أعوام، بفضل الإرادة السياسية لرئيس جمهورية كازاخستان، ن. أ. نازاربايف وبدعم من شعب كازاخستان، إغلاق مفاعل سيميلاينسك النووي الذي سبب ضررا لا يمكن إصلاحه لسكان البلد ونظامه البيئي، وشكل رمزا لما ينطوي عليه السلاح النووي من آثار كارثية.

وقد شكل إغلاق المفاعل أولى الخطوات التي حدثت بالإنسانية إلى الإيمان بإمكانية بناء عالم خال من السلاح النووي يتمتع بالاستقرار والأمن، وبإمكانية حماية هذا العالم من خطر وقوع كارثة عالمية.

وتتمسك كازاخستان التي تخلت عن إمكاناتها النووية العسكرية، تمسكا دقيقا بالتزاماتها بموجب اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية. ونحن نعتبر من الأهمية بمكان أن هذه الاتفاقية هي الصك المتعدد الأطراف الوحيد في مجال مراقبة الأسلحة النووية الذي يلزم الدول الأطراف باتخاذ تدابير لنزع السلاح النووي. وتستلزم جميع المسائل المتعلقة بنزع ومنع انتشار السلاح النووي تضافر الجهود من جانب الدول النووية وغير الحائزة للأسلحة النووية على السواء، لا سيما في ظل تزايد اهتمام المنظمات الإرهابية الدولية بالتسلح النووي.

وتولي كازاخستان أولية هامة في مجال نزع السلاح لدخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن. ومن شأن إنفاذ هذه المعاهدة أن يعطي دفعا جديدا لعملية نزع السلاح النووي بحيث تساهم في تعزيز عملية التدمير الكامل للأسلحة النووية.

وتعلق كازاخستان أهمية كبرى على حفظ السلم والأمن في آسيا الوسطى، ويهملها تحقيق خطوات أخرى تجاه تنفيذ مبادرة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى.

ونحن على يقين من أن إقامة منطقة من هذا النوع في آسيا الوسطى ستغدو خطوة هامة باتجاه توطيد نظام عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل وتعزيز السلم والأمن الدوليين.

ونحن مقتنعون بأن أمن شعوب الأرض مرهون بالإرادة السياسية لجميع البلدان وبرغبتها في تحرير العالم من الأسلحة النووية. وقد أعرب رئيس جمهورية كازاخستان بدقة عن موقف بلدنا من المسائل المتعلقة بالقضاء الكامل على خطر السلاح النووي في القرن الحادي والعشرين، وذلك في المؤتمر الدولي الذي عقد بمناسبة الذكرى العاشرة لإغلاق مفاعل سيميپالاتينسك الاختباري.

إننا ندعو برلمانات وحكومات بلدان العالم إلى الاقتداء بكازاخستان وإظهار مسؤوليتها تجاه مصير البشرية عن طريق المساهمة بحق في عملية نزع السلاح النووي.

إننا نعتبر أنه يتعين على برلمانات وحكومات بلدان المجتمع الدولي أن تتخذ الخطوات اللازمة من أجل كفالة إزالة الأسلحة النووية نهائياً من العالم بأسره.

برلمان جمهورية كازاخستان

حرر في مدينة أستانا

في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١